

الحلقة 12 - مناقب عظيمة للصحابي الجليل جرير بن عبدالله

البجلي مع الرسول ﷺ - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة واماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمان ويروي

لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ذكرنا فيما مضى المنافرة التي كانت بين

جرير بن عبدالله وخالد بن ارتاح الابیات التي يستدل بها ويعتمد عليها من يجعل انمارا - 00:01:21

ابنا لنزار قال اه عمرو بن خثار او جرير وجلة الابیات التي الميميات التي ذكرنا قال ابية اخرى انا نسيتها في تلك المرة يقول لهما

ابنائي نزال ليس عنكم مذهبي - 00:01:41

ان اباكم هو جدي وابي ابني نزار انني لم اكدب احسابكم اخترتها وحسبي ومن تكون عزة لا يغلب ينمي الى عز هجاي مصعب انه في

البرج عند الكوكب ما عندك ايه يا خالد؟ قال نزل البرج - 00:02:02

ونطعن بالرماح ونحن فتیان الصباح. نزل البرج نزل المكان الواسعة الذي ليس فيه ما ما يخفين ليس فيه ما يخبننا. آآ دارنا يتراءها

الناس من بعيد البرج منزلکم ونطعن بالرماح اين اننا لا نخاف الاجتلاء والاعتناق بالايدي لست ممن يرمي بالسهام من بعيد -

00:02:26

ونحن فتیان الصباح وقال فقال هو ما تقول يا جرير وقال نحن اهل الذهب الاصفر والاحمر المعتصر خفيف ولا نخاف ونطعم ولا

نستطعم ونحن حي اللقاح. حي اللقاح هو الحي الذي لم يدينوا للملوك ابدا - 00:02:52

ونحن حي اللقاح نطعم ما هبت الرياح فقال الاقرع لو نافرت كسرى ملك الفرس وقيصصر عظيم الروم. والنعمان ملك العرب لنفرتك

عليهم وهذا جملة ما يستدل به من يقول ان انمارا - 00:03:14

هو ابن نزار ابن معد ومن اولاد الانمار من قبائله المشهورة قبيلة بجيلة ومنها جرير بن عبد الله البجلي الصحابي اختلف الناس في

اسلامه في زمن اسلامه وقالت طائفة هو قديم الاسلام واعتمدوا على ما رواه - 00:03:34

الطبراني في معجمه الاوسط عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيته وقال لما جئت؟

قلت جئت لاسلم. فلقى الي ثوبا وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه - 00:03:57

والحديث ضعيف ولذلك اكثرهم على ان جريرا اه متأخر الاسلام ولكنهم اختلفوا مع ذلك في زمن ذلك فقال ابن عبد البر اسلم جرير

قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين يوما. قال ابن حجر هذا - 00:04:15

لانه في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل بن عبدالله البجل في حجة الوداع استنصت الناس. وحاجة

الوداع كانت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم باكثر من ذلك الزمن - 00:04:30

وقال واقضي اسلم جرير في رمضان سنة عشر قالوا وهذا ايضا يشكل عليه ما رواه الامام احمد عن جرير رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له - 00:04:46

مات قبل ذلك الزمن او ايا ما كان الاظهر انه متأخر الاسلام وهو الذي هدم ذا الخلاصة ذو الخرسة هذه كان بيتا لختعم. كانوا يسمونها

كعبة اليمانية. وهذا ايضا مما قد يستدل به من يقول ان آآ بجيله - 00:05:01

ومن من اه من اليمن لانه هذا كان بيتا لختعم وبجيلا وهذا وقال يسمى كعبة اليمانية وفيه صنم يعبدونه من دون الله. فيقال له ذو الخلصة. قال قال في - [00:05:19](#)

الصحيحين عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير الا تريحني من ذي الخلصة الا وهو بيت لختعم يدعى كعبة اليمانية - [00:05:39](#)

قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس وكنت لا اثبت على الفرس. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ثبته على الفرس - [00:05:52](#)

ثبتها على الفدا ثبته واجعله هاديا مهديا مخالفة انطلق تحركوا ذا الخلاصة ثم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبشارة آ على يد رجل منهم يقال له ابو اراطاه الاحمسي - [00:06:09](#)

قال فلما اتى قال هذا ابو اراطاق قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما جئناك ما جئتك حتى تركناها كالجمل الاجرب قال فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات - [00:06:25](#)

وله مناقب رضي الله عنه من مناقبه العظيمة ما رواه البخاري ومسلم عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم في - [00:06:43](#)

الله الله يعني يعني هذه منقبة لانه قد يأتي ويأتي ووقع ان بعض الصحابة يأتون فيكون النبي صلى الله عليه وسلم في حال فلا يأذن لهم هو هذا لم يقع لجرير ابن عبد الله البجلي قال ما استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم قط منذ اسلمت - [00:07:02](#)

كان كريما عليه ولا رأني الا تبسم في وجهه صلى الله عليه وسلم نعم المتبسم ونعم المتبسم له ومن مناقبه الجلييلة ايضا ما رواه الامام احمد في مسنده عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال لما دنوت من المدينة - [00:07:24](#)

راحلتي وحللت عييتي ولبست حلتي. قال ثم دخلت الناس بالحدق يعني لما دخل الناس تنظر اليه يعني انهم ما نظروا اليه الا لان الحديث كان عليه كان يعني هذا يقع يدخل الناس فيقول هذا فلان - [00:07:44](#)

كتفهم انه جرى حديث قبل ذلك عنك ثم لما دخلت آ آ يعني طابق الناس الخبر على على المخبر عنه قال فرمى الناس بالحدق فسألت جليسي فقلت يا عبدالله هل ذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

قال نعم ذكرك رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا باحسن ذكر قال بينما هو يخطب لان آ آ جريرة دخل فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب - [00:08:26](#)

قال الرجل بينما هو يخطب اذا عرض له وقال في خطبته يدخل عليكم من هذا الباب او قال من هذا الفج من خير ذي يمن الا ان على وجهه مسحة ملك - [00:08:40](#)

قال جرير بن عبدالله فحمدت الله عز وجل على ما ابلاني ومن رجال بديلة اربد بن عبد الله البجلي الصحابي الذي كسر فقار الضب في الحج حكمه عمر يروي عبدالرزاق والبيهقي عن طارق بن شهاب قال خرجنا حجاجا - [00:08:55](#)

فاوطأ رجل منا يقال له اربد اوطأ ضبا ما فقر ظهره اي كسر فقاره فذكر ذلك لعمر بن الخطاب رضي الله عنه دعا اربدة وقال احكم يا اربد وقال اربد انت خير مني يا امير المؤمنين. فقال عمر رضي الله عنه انما امرتك ان تحكم فيه ولم امرك ان تزكيني - [00:09:20](#)

وقال اربد ارى فيه جديا قد جمع الشجر والماء. قال عمر ففيه ذاك. قالوا وانما اراد عمر بتحكيم اربد قول ربنا يحكم به ذوى عدل منكم والى لقاء اخر ان شاء الله - [00:09:51](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار. وفيه المستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صار - [00:10:06](#)

يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائبي وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - [00:10:23](#)